

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[289] والصعوبات، ثم تطهير النفس من آثار الذنوب، وأخيراً تكليل كل ذلك بذكر الله، حيث تسبيحه وحمده يعني تنزيهه من كل عيب ونقص، وحمده فوق كل حسن وكمال. إن الحمد والتسبيح الذي يكون لله تعالى يؤثر في قلب الإنسان ويطهره من جميع العيوب، ومن سيئات الغفلة واللغو، ويجعله يتمم باليقظة والكمال.